

اثر برنامج تعليمي محوسب قائم على المنحى التكاملی في اتقان تعلم التراكيب اللغوية في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

أ.د.فيصل عبد منشد الشويفي

الباحث: تحسين والي على

جامعة البصرة- كلية التربية للعلوم الإنسانية

مستخلص البحث:

يرمي البحث إلى معرفة اثر استعمال برنامج تعليمي محوسب قائم على المنحى التكاملی في اتقان تعلم التراكيب اللغوية في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي . واستخدم الباحثان التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي والمتكون من المجموعتين التجريبية والضابطة ذا الاختبار البعدي ، ووفقاً لهذا التصميم اختار الباحثان (مدرسة سومر الاساسية الابتدائية) وهي احدى المدارس النهارية الحكومية التابعة للمديرية العامة للتربية ذي قار / قسم الناصرية للعام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩ ، ثم تحديدتها قصدياً واحتوت على شعبتين احدهما تجريبية والثانية ضابطة ، وتضمنت شعبة (أ) وهي المجموعة التجريبية (٣٤) تلميذاً درسوا بالبرنامج التعليمي المحوسب القائم على المنحى التكاملی ، وتضمنت شعبة (ب) وهي المجموعة الضابطة (٣٤) تلميذاً درسوا بالطريقة.

الكلمات المفتاحية: الاثر ، البرنامج التعليمي المحوسب، المنحى التكاملی، اتقان التعلم ، التراكيب
اللغوية

The Impact of a Computerized Educational Program Based on Integrated Curriculum among Fifth Grade Primary Students in Mastering Arabic Structures

By Tahseen Wali Ali and Prof. Faisal Abd Minshid Al Shwaily
Basra University/ College of Education for Human Sciences

Abstract

The current research aims at recognizing the effect of adopting a computerized educational program based on an integrated curriculum in learning Arabic structures in The Arabic subject among the fifth grade primary students . The researcher used the experimental design with a partial discipline composed of two groups: experimental and control with a post test . According to this design the researchers chose Somer Primary Basic School, which is a morning school belongs to General Educational Directorate of Theqar/ Nasiriya (2018-2019). It is chosen deliberately. Two classes in that school are chosen, one for the control group and the other for the experimental group. Class A (the experimental group) includes 34 students were taught according to the computerized program based on the integrated curriculum
Key words: impact, computerized educational program, integrate curriculum, mastering learning, language structures.



أولاً : مشكلة البحث :

لقد ازدادت الشكوى من ضعف الطلبة في مراحل التعليم جميعاً في قواعد اللغة العربية، وصعوبة قدرتهم على فهمها، والإفادة من قواعدها في تقويم أحاديثهم، وكتاباتهم، حتى أنَّ عدداً من الطلبة في الاختبارات يهملون تلك القواعد، ويعلقون على فروع اللغة العربية الأخرى في تحصيل درجات النجاح (ابو حسين ، ٢٠١٦ : ٣-٢).

إنَّ تدريب المتعلم على استعمال التراكيب اللّغوية والتراكيب السليمة يساعد على استخدامها في التعبير الشفوي السليم، وتنمي القدرة لديه على التحدث بدون أخطاء نحوية أو لغوية.

(الصويركي، ٢٠٠٥ : ص ١٧).

إنَّ تدريس التراكيب اللّغوية في المرحلة الابتدائية يساعد المربين على توفير القواعد والمبادئ المهمة التي تعزز طريقة تعلم الطّلبة وخاصة عندما يحاولون اكتشاف القواعد بأنفسهم، إنَّ للتراكيب اللّغوية أثر في اكتساب الطّلبة للمفاهيم ذات العلاقة بها، فهي تمكنهم أيضاً من استخدام المفردات اللّغوية بأقسامها المختلفة: الاسم والفعل والحرف استخداماً سليماً، من حيث صحة المعنى وسلامة النطق وتنمو لديهم القدرة على استعمال بعض أساليب التعبير الشائعة مثل النفي والتعجب وما إلى ذلك

(أبو جاموس، ١٩٩٨ : ص ٢٣).

وبما أنَّ الهدف الأساسي لتعلم اللّغة العربية هو إكساب المتعلم القدرة على الاتصال اللّغوي الفعال والسلّيم. فإنَّ الاتصال اللّغوي لا يتعدى أنْ يكونَ بينَ متكلِّمٍ ومستمعٍ، أو بينَ كاتِبٍ وقارئٍ، وعلى هذا الأساس فإنَّ اللّغة لها أربعة فنون هي: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، ولما كانت التراكيب اللّغوية من متطلبات الاتصال اللّغوي السليم فإنَّ تعليم هذه الأنماط بأساليب صحيحة أصبح ضرورة ملحة

(البجة، ٢٠٠١ : ص ١٢٢).

لذا جاء هذا البحث للإجابة عن السؤال التالي : ما هو اثر برنامج تعليمي محوسب قائم على المنحى التّكاملـي في اتقان تعلم التراكيب اللّغوية في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي ؟

ثانياً : أهمية البحث :

للتربيـة دور رئيـسي في حـيـاة الـأـمـم لأنـها مـسـؤـولـة عن تـكـامـل نـمـو الـفـرـد من جـمـيع الـنوـاحـي أيـ من النـاحـيـة الـعـقـلـيـة والـرـوـحـيـة والـنـفـسـيـة والـصـحـيـة وتسـاعـد الـفـرـد عـلـى اـنـدـمـاجـه مـع الـمـجـمـع وتسـاعـدـه عـلـى اـكـتـسـابـ الـمـهـارـاتـ وـالـقـوـاعـدـ وـالـأـخـلـاقـيـاتـ وـالـعـادـاتـ الـتـي تـنـمـاشـىـ مـعـ فـلـسـفـةـ الـمـجـمـعـ وـقـيـمـهـ وـعـادـاتـهـ وـالـرـقـيـ بـالـفـرـدـ لـيـصـبـحـ عـضـوـاـ فـعـالـاـ فـيـ مجـمـعـهـ (الـحرـيرـيـ ، ٢٠١١ : ٨٨).

وتعـد طـرـيـقـةـ التـدـرـيـسـ أـدـاءـ أـوـ وـسـيـلـةـ الـعـلـمـ وـالـعـرـفـةـ وـكـلـماـ كـانـتـ مـلـائـمـةـ لـلـمـوـفـقـ الـتـعـلـيـمـيـ وـمـنـسـجـمـةـ مـعـ عـمـرـ الـمـعـلـمـيـنـ وـذـكـائـهـمـ تـكـوـنـ الـأـهـدـافـ الـتـعـلـيـمـيـةـ الـمـتـحـقـقـةـ ذاتـ فـائـدـةـ أـكـثـرـ. (عبدـ اللهـ ، ٢٠١٣ : ١٥).

اذ يـعـتـبـرـ تـشـارـكـ الـمـعـلـمـيـنـ مـعـ مـدـرـسـيـهـمـ فـيـ الـعـلـمـيـةـ الـتـعـلـيـمـيـةـ عنـ طـرـيـقـ تـغـيـيرـ مـحـتـوىـ الـمـنـاهـجـ الـتـيـ اـخـذـتـ بـالـحـسـبـانـ مـدـىـ درـجـةـ فـهـمـ الـمـعـلـمـيـنـ لـلـحـقـائـقـ وـالـمـفـاهـيمـ ، لـسـهـوـلـةـ تـحـوـيلـ عـدـدـ كـبـيرـ مـنـ الـمـوـاـفـقـ الـعـلـمـيـةـ إـلـىـ الـمـوـاـفـقـ الـوـاقـعـيـةـ (الـشـبـولـ وـعـلـيـانـ ، ٢٠١٤ : ٣٣).



وأشار (الهويدي ، ٢٠٠٥) إلى أهمية طريقة التدريس الحديثة التي تمثل من خلال جعل المتعلم في المقام الأول بين عناصر العملية التعليمية من أجل تحسين التحصيل الدراسي وذلك لإعداد المتعلمين ليشاركون بفاعلية في الحياة الاجتماعية ولتكونوا منتجين طوال حياتهم.

(الهويدي ، ٢٠٠٥ : ٤٩)

وتبرز أهمية البرامج التعليمية للتوصيل إلى تحقيق الأهداف المرجوة من التدريس، لذلك فإن الحاجة قائمة لبناء برنامج تعليمي محوسب يلبي حاجات الطلبة والتدريسيين من هذه المادة المهمة على أسس تربوية، لأن البرنامج الدراسي يُعد خطة شاملة للمحتوى والمواد التعليمية التي ينبغي أن تقدمها المؤسسة التعليمية للطلاب في سبيل تأهيلهم، فتطوير المناهج والبرامج الدراسية يُعد محاولة مقصودة لتحسين عملية التعليم والتعلم، ولا بد من تحديد حاجات المتعلمين من متخصصين، لهم خبرة في المجال المراد بناء البرنامج فيه، فالبرنامج المبني على أساس الخبرات الإنسانية هو أكثر تمثيلاً لاحتياجات المتعلمين، وأقدر إشباعاً لرغباتهم الواقعية فلا شك أن المحتوى الذي يوافق دوافع المتعلمين، ويشبع حاجاتهم، ويسمح بحل مشكلاتهم؛ ويسهل العملية التعليمية، ويعطي نتائج أفضل (الصجري ، ٢٠١٨ : ١٠).

ويرى الباحثان أن المرحلة الابتدائية مرحلة ذات أهمية خاصة في حياة التلميذ ، لأنها تعتمد على استخدام الحواس ، وهي بمثابة المدخل الرئيس لتعلمها وتربيتها وتعليمها تعلمًا هادفًا ، والتي تعمل بشكل كبير على تحقيق النمو الشامل والمتكامل من جميع الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية ، مما يمكنه من اظهار قدرة على التفاعل مع المحيطين به ، فهذه المرحلة العمرية تمتاز بقدرتها على اكتساب التلميذ المهارة الأساسية المتمثلة في القراءة والكتابة والتعبير والتحدث ، أي اكتسابه اللغة بشكل جيد ، فيتحسن لديه التكوين اللغوي والثبات الانفعالي ويزداد شعوره بالمسؤولية تجاه نفسه والآخرين ، وهذا بدوره يؤدي إلى تنمية تقديره وثقته بنفسه ، وتحقيق استقلاليته واستقراره ، والقدرة على الابتكار ، وتعود البرمجيات التعليمية المحوسبة مناسبة لإنعام التلاميذ وخصائص نموهم في هذه المرحلة ، حيث أنها تراعي المرونة والتنوع في العديد من الأنشطة والمصادر والفعاليات .

إن المرحلة الابتدائية تكتسب أهميتها من الدور الكبير والمهم الذي تلعبه في العملية التعليمية برمتها من حيث أنها توفر الوقت المناسب والامثل للتلמיד كي يتعلم وان تبني شخصيته ، ولعل أهم البرامج المستخدمة في ميدان التكنولوجيا والتي تعد فعالة بشكل كبير في استخدام البرامج الحاسوبية، هي برامج الوسائط المتعددة كونها من أهم البرامج في التعليم بواسطة الحاسوب، لما توفره من العرض اللفظي الممزوج بالصورة والأشكال الثابتة والمتحركة والأصوات،

(العياضي والصادق، ٢٠٠٤ : ص ١٨٩ ..)

ويُعد تدريس التراكيب اللغوية في المرحلة الابتدائية من هذه المرحلة ضرورياً جداً. فعندما يدخل الطالبة إلى المدرسة تكون بيئه البيت والمجتمع الذي يعيش فيه هي المسيطرة على لغتها. فيستعمل عند دخوله المدرسة اللغة الدارجة في بيئته، وكذلك يمتلك الطالب عادات لغوية، فيها كثير من الاضطراب



وعدم الانظام. ومن هنا يأتي دور التراكيب اللغوية، بوصفها إحدى الوسائل التي يستطيع المعلم من خلالها توفير المبادئ والأسس والقواعد الضرورية التي تعزز طريقة تعلم الطلبة وإنجاحها (الدليمي والوائلي، ٢٠٠٥ : ص ٧٩).

ثالثاً: هدف البحث: يهدف هذا البحث للتعرف على: اثر برنامج تعليمي محوسب قائم على المنحى التكاملی في اتقان تعلم التراكيب اللغوية في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي رابعاً : فرضية البحث: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق البرنامج التعليمي المحوسب القائم على المنحى التكاملی في اتقان تعلم التراكيب اللغوية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في اختبار اتقان تعلم التراكيب اللغوية .

خامساً: حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على :

١- الحد المعرفي : مادة قواعد اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي (الطبعة الحادية عشرة / ٢٠١٨ م) جمهورية العراق - وزارة التربية / المديرية العامة للمناهج.

٢- الحد البشري : تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

٣- الحد المكاني : مديرية تربية محافظة ذي قار/ قسم الناصرية - مدرسة سومر الاساسية الابتدائية

٤- الحد الزمني : العام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠١٨ م .

تحديد المصطلحات:

- **الاثر :** " النتيجة التي تتركها استراتيجيات معالجة المعلومات في تحصيل الطالب عينة البحث " (عبد الجود ، ٢٠١٥ : ص ١٠) .

التعريف الإجرائي للباحثين: التغير المتوازي حصوله في تحصيل طلاب عينة البحث بعد تعرضهم للبرنامج التعليمي المحوسب القائم على المنحى التكاملی لاقناع تعلم التراكيب اللغوية من خلال الاختبار التحصيلي المعد لهم وفق وحدات دراسية محددة من المادة التعليمية المقررة لهذه المرحلة العمرية

ثانياً : البرنامج التعليمي المحوسب : " مجموعة من الخبرات والأنشطة التعليمية المحوسبة والمبنية وفق المنحى التكاملی ، تقدم بشكل منظم للطلبة ، بهدف معرفة اثرها في استعدادهم للتعلم ، وكذلك تحسين مهاراتهم ، ويتضمن انشطة ، واوراق عمل خاصة بالمادة لتحقيق النتائج المتعلقة بذلك " (عبد الجود ، ٢٠١٥ : ص ٧٧) .

ويعرفه الباحثان اجرائياً انه : برنامج حاسوبي قائم على استخدام الوسائط المتعددة لحوسبة المادة التعليمية التي استخدمها الباحثان في تصميم الوحدات المختارة من كتاب اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي، والتي تم من خلالها عرض المادة التعليمية بطريقة تشاركية وتفاعلية للمجموعة التجريبية.

ثالثاً : المنحى التكاملی : هو عملية تنظيم المنهج بحيث تزول فيه الحواجز بين المواد الدراسية فتقدم الخبرات المتفرقة في صورة متكاملة تؤدي إلى تمكين المتعلم من إدراك العلاقات بين المواد



المختلفة" (عطية ، ٢٠٠٦ ، ص ١٠٠ : ١٦٧) .

التعريف الإجرائي للباحثين : هو تدريس فروع اللغة العربية (القواعد ، والأدب والنصوص ، والمطالعة ، والتعبير بنوعيه الشفهي والتحريري) وحدة مترابطة ومتكاملة من طريق النصوص التي تدرس للمجموعة التجريبية في أثناء مدة التجربة .

رابعاً : اتقان التعلم : "المبادئ الاساسية والاجراءات والعمليات المطلوبة لكي يحدث تعلم الفرد ، وهي متعددة ويتم تحديدها بناء على طبيعة الموقف التعليمي والهدف منه وخصائص ومستويات الدراسين" (المصباحي ، ٢٠١٢ : ص ٥١) .

التعريف الإجرائي : زيادة تحصيل الطّلبة الى مستوى الاتقان وهو %٨٠ فما فوق .

خامساً : التراكيب اللغوية : "قدرة اللغة البشرية على صياغة جمل وعبارات من الكلمات حتى لو لم تكن تعرف القواعد التي تترتب بها الكلمات في جمل تبعاً لها" (عطية، ٢٠٠٩: ص ١٥١) .

وقد عرف الباحثان التراكيب اللغوية إجرائياً : هي التراكيب اللغوية التي يسعى الباحثان الى اتقان تعلمها عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي نتيجة دراستهم وفق البرنامج التعليمي المحوسب القائم على المنحى التكاملی في مادة اللغة العربية، ويتم قياس هذه التراكيب بوساطة اختبار يشمل مجالات عدة اعدها الباحثان لهذا الغرض ويتسم بالصدق والثبات.

الفصل الثاني الاطار النظري ودراسات سابقة :

أولاً: البرامج التعليمية المحوسبة :

لقد دعت دواعي عديدة الى توظيف الحاسوب في التعليم وذلك لانفجار المعرفي والتكنولوجي الذي صار سائدا في المجتمع ، والزيادة الملحوظة في السكان ، مما ولد زيادة في عدد طلاب المدرسة ، فباتت الصنوف تتعاني من الاعداد الكبيرة داخل غرفة الصف واكتظاظها بالطلبة ، مما صار الامر مدعاه للبحث وايجاد طرق واستراتيجيات حديثة تتناسب الواقع الجديد ، مثل توظيف الحاسوب ، من خلال عرض الدروس المحوسبة مبرمجة وباستخدام العروض التقديمية (Power Point) ، او العمل على استخدام برمجيات اخرى يقوم الطالب باستخدامها وبحسب قدراته (ابو حسين ، ٢٠١٦ : ص ٣٧) .

لاشك ان الحاسوب هو من منتجات التكنولوجيا، ويمتاز بتأثيره الكبير على العملية التعليمية من حيث تسهيل تحقيق اهدافها وتسهيل مهامها ، وكذلك يساعد على تحليل المفاهيم المجردة ، وعملية نقل المعرف والمعلومات من خلال تفريذ التعليم ، والذي يأخذ في اعتباراته وقت المتعلم وامكاناته ، وبذلك يمكن ان يزيد من دافعية المتعلم ، ويزيد الفرصة للحصول على نتائج تحسيلية افضل (نبهان ، ٢٠٠٨ : ص ٨٧) .

من مميزات توظيف الحاسوب المهمة القدرة الكبيرة التي يمتاز بها في مراعاة الفروق الفردية ، واعطاء فرصة كبيرة لبطئي التعليم لإنتمام مهامهم ، وكذلك الطلبة اصحاب الاستجابات السريعة لاختيار مهام جديدة بدلا من الشعور بالملل والجلوس ، كما انه يعمل على تجنب الطالب الخوف

والخجل وبالتالي يعزز ثقته بنفسه عند انجازه لمهمة تعليمية بنجاح . (العياضي وصادق ، ٢٠٠٤ : ص ١٠٧) .

أهمية البرامج التعليمية المحوسبة :

تأتي أهمية البرنامج من أهمية البرمجيات التعليمية واستخدامها، ودورها في العملية التعليمية، إذ يمكن القول أنّ استخدام البرمجيات التعليمية قد تطور تطوراً كبيراً، إذ تقوم بنقل المعاني وتوضيح الأفكار. والمتبوع للثورة التكنولوجية . أنّ البرمجيات التعليمية أصبحت واسعة الانتشار إذ تستخدم من قبل الصغار والكبار في كثير من الميادين ومنها ميادان التعليم (أبو لوم ، ٢٠٠٦ : ص ١٢٢).

و لعل هذا الانتشار الواسع للبرامج التعليمية يعود إلى أسباب عديدة، هي:

- تسهل البرمجيات التعليمية عملية عرض المادة التعليمية وتسمح في زيادة المادة المعروضة لما يساعد في توفير الوقت.

- تشجع البرمجيات التعليمية الطلبة على التفاعل بشكل كبير مع المادة التعليمية لما تتيحه من إمكانية عرض القصص والأفلام والصور المتحركة والثابتة.

- تستخدم البرمجيات التعليمية في عمل مشاريع تعليمية يصعب القيام بها يدوياً لصعوبة التطبيق أو خطورته.

- تتيح البرمجيات التعليمية عرض وتنفيذ المادة التعليمية بنماذج مختلفة مما يساعد على زيادة استيعاب الطلبة (طهوب ، ٢٠٠٣ : ص ٢٠٣) .

المنـى التـكـامـلـي : ان التكامل سمة كل الظواهر التي تحيط بالإنسان في هذه الحياة ، ويقصد بالتكامل هنا التآزر والتعاون ، الذي يكون موجوداً بين عناصر وتكوينات كل ظاهرة ، حتى تستطيع ان تقوم بوظيفتها ودورها على خير وجه ، حيث ان التفكك وعدم التعاون بين عناصر اي ظاهرة طبيعية او غير طبيعية ، قد يؤدي الى عجزها عن اداء وظيفتها في الحياة ، والانسان محور الكون ، اذ بعد عملاً مشتركاً لكل الظواهر التي توجد فيه ، بل يمثل عنصراً فعالاً فيها ؛ لأنّه يستطيع ان يؤثر ويتأثر بالعناصر المكونة لها ، وعلى هذا فان درجة تكامل الانسان ، انما تؤثر الى حد كبير بمدى علاقته بكل الظواهر التي تحيط به ، الا ان المنهج التقليدي يقوم على تجزئة المعرفة ، وتفتيتها في صورة مواد دراسية منفصلة ، ويقدم حقائق كل مادة بأسلوب مفكك على ايدي معلمين ومدرسين مختلفين ، وفي حصص مختلفة ، وفي صفوف دراسية مختلفة ، كما انه لا يهتم الا بجانب واحد من جوانب الخبرة التربوية ، وهو الجانب المعرفي ، وبخاصة ادنى مستوياته وهو التذكر ، اما بقية الجوانب فانه يهملها على الرغم من اهميتها في تربية الطالب واعداده للحياة ، والمعارف التي يقدمها الى الطلبة ، يقدمها من واقع الكتب التي بين ايديهم ، وليس من واقع الحياة التي يعيشونها لذلك فان المعرفات التي بعيدة كل البعد عن مطالب هؤلاء الطلبة واحتياجاتهم ، وعليه فانهم لا يقبلون على دراستها ؛ لأنهم لا يحسون بأهميتها وفائتها لهم ، ولا يمسون لها ثرا في حياتهم ، بحيث تساعدهم في حل ما يوجههم من مشكلات (عبد الجود ، ٢٠١٥ : ص ٥٢) .





ما لا شك فيه ان الهدف الاسمى والرئيس للتربيه ، هو الوقوف مع الطالب من اجل النمو الشامل المتكامل في كافة الجوانب ، العقلية ، والمعرفية ، والاجتماعية ، والنفسية ، والثقافية ، والجسمية ، والدينية ، لأن كل جانب مترابط مع الجانب الآخر ، ويتأثر به ، فان اهملنا الجانب الجسمى فقد يؤدى إلى خلل في صحة الطالب مما يؤدى إلى قصور في الدراسة ، وعدم القدرة على التواصل (الحداد ، ٢٠١٣ : ٢٣).

اتقان التعلم :

ولعل هذا النموذج يقف على افتراض مفاده ان الطلبة قادرون على تحقيق الاهداف التعليمية التي يدرسونها والتمكن من مواضعها متى ما حصلوا على الوقت الكافي والظروف المناسبة لذلك ، اذ ان الطالب قادر على تعلم مهارة معينة بعد ان يكون الوقت المتاح مناسب له وسيصل الى المستوى المطلوب ، في حين لو لم يتاح للطالب وقت كافٍ ، فان تعلمه للموضوع سيرتبط بالزمن اللازم للتعلم والزمن المستغرق في التعلم (القواقة ، ٢٠١٠ : ص ٢٥) .

واعتمد كارول خمسة عناصر رئيسية لإتقان التعلم هي :

١- الاستعداد او القابلية : في هذا العنصر اشارة الى مقدار الوقت الذي يحتاجه الطالب لكي يحقق هدفا معيناً تحت ظروف تعليمية مفضلة ، فالطالب صاحب الامكانيات القبلية والاستعداد العالى يحتاج الى وقت معين لإتقان محتوى ما اقل ما يحتاجه الطالب ذو القابلية الاقل ، وبهذه الصورة يكون اتقان التعلم متاح لجميع الطلبة .

٢- المثابرة : وفي هذا العنصر ايضاح لمقدار الوقت الذي يحتاجه الطالب ليكون مستعد من اجل تحقيق هدفه ، مع العلم ان عنصر المثابرة مرتبط باتجاهات الطلبة واهتماماتهم في ظل اختلاف الوقت الذي يقضيه الطالب في تعلم مهمة تعليمية معينة .

٣- القدرة على فهم التعليمات واستيعابها : يرتكز هذا العنصر عند كارول على مقدرة المتعلم على فهم طبيعة المهمة التعليمية التي سيعملها ، والطرق والإجراءات التي سيعتمد عليها لتعلم هذه المهمة علماً ان القدرات التعليمية متباعدة بين الطلبة وتحتاج الى طرق ومواد تعليمية متنوعة في التدريس تلائم خصائص وحاجات المتعلمين .

٤- نوعية التعلم : عرض وتفسير وتنظيم المهام التعليمية والتي تقترب من النهاية القصوى لمتعلم معين ، ويجب التأكيد على نوعية التعليم من خلال تطوير المهام التعليمية بما يتاسب مع حاجات وخصائص المتعلمين كأفراد وليس كمجموعات .

٥- فرصة التعلم : المقصود بها حجم الوقت الذي يمنحه المعلم لطلابه لتعلم مهمة تعليمية معينة ، وهذا الوقت الذي يحتاجه المتعلم من اجل اتقان التعلم يتأثر بالاستعداد المسبق ، والقدرة على فهم الواجب التعليمي ، ونوعية التعليم الذي يتلقاه ومدى رغبته في قضاء الوقت في تعلم هذا الواجب (الشرمان ، ١٩٩٦ : ص ٢٢) .

التركيب اللغوية :

إنَّ التركيب اللغوية هي القدرة على صياغة وحدات ذات دلالة، وهي الجمل والعبارات المختلفة التي



يستطيع الانسان ان يعبر فيها عن اي تفكير انساني محتمل ولهذه التراكيب قواعد واصول (ابو جاموس، ١٩٩٨ : ص ٣٨) ، ويجري بناء تلك التراكيب اللغوية (الجمل) من خلال مجموعة من الوحدات او الانساق المتفرعة والتي يرتبط بعضها مع بعض مكونة التركيب اللغوي وهذه الانساق هي:

أ- النسق الصوتي: وهو الذي يحدد نطق الكلمات او اجزاء الكلمات على وفق الانماط المعقولة او المتعارف عليها.

ب- النسق الاعرابي او النحوي: ويعني ترتيب كلمات الجملة او الجمل في اي تركيب معين.

ج- النسق الصرفي: وهو النسق الذي تعالج فيه او من خلاله بنية الكلمة وانواعها وتصريفاتها او اشتقاقاتها.

ح- النسق المعجمي: وهو مجموع المفردات اللغوية المتاحة للتعبير عن المعاني والموافق المختلفة في اطار اللغة (الصويركي، ٢٠٠٥: ص ٣٠).

التركيب اللغوي هو قسم الكلام الذي يستقل عن غيره كالاسم والفعل والحرف. وهو ما يتركب من هذه الأقسام ويعطي معنى مفيداً، كالجملة الاسمية والجملة الفعلية والأساليب الشائعة (الدليمي وعثوم، ٢٠١٠: ١٦٥).

إن التراكيب اللغوية في الحلقة الأولى تساعد المربين على توفير القواعد والمبادئ المهمة التي تعزز طريقة تعلم الطلبة، وبالذات عندما يحاولون اكتشاف القواعد بأنفسهم، ولها أثر في اكتسابهم للمفاهيم ذات العلاقة بها. وتمكنهم أيضاً من استخدام المفردات اللغوية بأقسامها المختلفة، الاسم والفعل والحرف، استخداماً سليماً من حيث صحة المعنى وسلامة النطق مما ينمي لديهم القدرة على استخدام بعض أساليب التعبير الشائعة مثل النفي والتعجب، وما إلى ذلك. (أبو جاموس، ١٩٩٨ : ص ٤٥).

ثانياً: دراسات السابقة

الصويركي (٢٠٠٥) "اثر استخدام برنامج قائم على الالعاب اللغوية في تربية التراكيب اللغوية ومهارات التعبير الشفوي لدى تلميذ الصف الرابع الاساسي في الاردن". مكان اجراء الدراسة : الاردن . منهج الدراسة : المنهج شبه التجربى . عينة الدراسة : وقد اختار الباحث عشوائياً احدى المدارس الاساسية الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في منطقة اربد الاولى ، ووقع الاختيار على مدرسة عمر المختار الاساسية للبنين . وتم اختيار شعبتين عشوائياً من هذه المدرسة مثنت احدهما المجموعة التجريبية قوامها (٤٢) طالباً تم تطبيق البرنامج التجربى عليها ، ومثلت المجموعة الضابطة قوامها (٤٢) طالباً تم تدريسها وفق الطريقة السائدة . اداة الدراسة : تكونت ادوات البحث من البرنامج التجربى ، ومن اختبار التراكيب اللغوية ، ومن معيار تقويم الاداء التعبير الشفوي ، واستخرجت مؤشرات الصدق والثبات لهذه الادوات وبعد ان تم تسجيل درجات الطلبة على الاختبارين القبلي والبعدي ، اجري علىهما التحليل الاحصائي المناسب .

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة : وجود فرق دال احصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في



اكتساب التراكيب اللغوية ومهارات التعبير الشفوي لصالح المجموعة التجريبية التي درست التراكيب اللغوية بطريقة الالعب اللغوية . كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية ايجابية دالة بين اكتساب التراكيب اللغوية ومهارات التعبير الشفوي لدى الطلبة .

ابو راس ، (٢٠٠٦) " بناء برنامج محوسب قائم على الطريقة الكلية في تدريس منهاج اللغة العربية وقياس اثره في التحصيل لدى الطلبة المعاقين سمعيا في المرحلة الاساسية في الاردن " . مكان اجراء الدراسة : الاردن . منهج الدراسة : المنهج شبه التجاري . عينة الدراسة : تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف الاول الاساسي من الطلبة المعاقين سمعيا (اعاقه متوسطه وشديدة) والمسجلين في المدارس الحكومية للعام الدراسي ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ في الاردن ، وتكونت عينة الدراسة من (٥٦) طالبا وطالبة منهم (٢٧) ذكور و (٢٩) اناث ، واختار الباحث المجموعة التجريبية والضابطة من اربع مدارس في عمان والزرقاء والرصيفة و تكونت المجموعة التجريبية من (٢٨) طالبا وطالبة وهم الذين يدرسون عن طريق الحاسوب ، والمجموعة الضابطة فقد تكونت من (٢٩) طالبا وطالبة ايضا والذين يدرسون بالطريقة التقليدية . اداة الدراسة : استخدم الباحث اختبارا تحصيليا من اعداده لقياس تحصيل المجموعتين قبل البدء بتطبيق البرنامج المحوسب . نتائج الدراسة : اظهرت نتائج الدراسة لا توجد فروق دالة احصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي ، ولتحديد في ما اذا كانت هناك فروق دالة احصائيا بين متوسط تحصيل الطلبة في المجموعة التجريبية ومتوسط تحصيل طلبة المجموعة الضابطة في الاختبار البعدى فقد اظهرت النتائج فرقا ظاهرا لصالح طلبة المجموعة التجريبية والتي خضعت للتدريس وفق البرنامج المحوسب ، واظهرت النتائج بان لا توجد فروق دالة احصائيا تعزى لمتغير الجنس والاعاقة .

خليل ، (٢٠١٠) "اثر تدريس اللغة العربية بالطريقة التكاملية في الأداء التعبيري لدى طلابات معهد إعداد المعلمات " . مكان اجراء الدراسة : العراق - بابل . منهج الدراسة : المنهج شبه التجاري . هدف الدراسة: هدفت إلى معرفة اثر تدريس اللغة العربية بالطريقة التكاملية في الأداء التعبيري لدى طلابات معهد إعداد المعلمات من خلال اختبار الفرضية الصفرية الآتية : لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس اللغة العربية بالطريقة التكاملية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس اللغة العربية بالطريقة التقليدية (طريقة الفروع) في الأداء التعبيري . عينة الدراسة: اختارت الباحثة معهد إعداد المعلمات في محافظة بابل اختياراً قصدياً ، وقد اختارت منه شعبتين : شعبة (أ) مثلت المجموعة الضابطة وبلغ عدد طلاباتها (٢٦) طالبة درستها الباحثة على وفق الطريقة التقليدية ، و شعبة (ب) مثلت المجموعة التجريبية وبلغ عدد طلاباتها (٢٥) طالبة درستها الباحثة على وفق الطريقة التكاملية . اجراءات الدراسة : أجرت الباحثة تكافؤاً احصائياً بين طلابات المجموعتين في عدد من المتغيرات وهي : العمر الزمني للطلابات محسوباً بالشهر ، والتحصيل الدراسي للأبوين ، ودرجات الطالبات في اللغة العربية للعام الدراسي ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ . أعدت الباحثة خططاً تدريسية للموضوعات المحددة للتجربة لكتابا



المجموعتين (التجريبية والضابطة) وعرضت نماذج منها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين طبقت الباحثة التجربة في النصف الثاني من العام الدراسي (٢٠١٠ - ٢٠٠٩) واستمرت فصلاً دراسياً كاملاً درست الباحثة بنفسها المجموعتين .

اداة الدراسة : في نهاية التجربة أجرت اختباراً بعدياً في موضوع موحد لكلتا المجموعتين للكتابة فيه ، واعتمدت معيار الهاشمي في تصحيح كتابات الطالبات ، الوسائل الاحصائية المستعملة في الدراسة : بعد تحليل البيانات باستعمال الاختبار الثاني (t -test) لعينتين مستقلتين . نتائج الدراسة : توصلت الباحثة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث عند مستوى دلالة (٠٠٥) لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست اللغة العربية على وفق الطريقة التكاملية . دراسة ابو حسين ، (٢٠١٦) " بناء برنامج محوسب في مهارات الاتصال قائم على المنحى التكاملی واختبار فاعليته في التفكير المنظومي ومهارات الفهم لدى طالبات الصف العاشر الاساسي في الاردن مكان اجراء الدراسة : الاردن .منهج الدراسة : المنهج شبه التجاري .اداة الدراسة : ولتحقيق هدف الدراسة اعدت الباحثة اختبار التفكير المنظومي واختبار الفهم ، وجرى التحقق من صدق اداتي الدراسة وثباتهما .

عينة الدراسة : جرى اختيار افراد الدراسة قصدياً من مدرسة اسماء بنت ابي بكر الشاملة ، التابعة لمديرية تربية وتعليم قصبة عمان ، وتكون افراد الدراسة من (٦٨) طالبة من طالبات الصف العاشر الاساسي ، وجرى تقسيمهن عشوائياً على مجموعة تجريبية مكونة من (٣٤) طالبة ، ومجموعة ضابطة مكونة من (٣٣) طالبة ، وجرى تدريس اربع وحدات من مبحث مهارات الاتصال في اللغة العربية للصف العاشر الاساسي الجزء الاول مع وحدتين من وحدات التربية الاسلامية للمجموعة التجريبية باستخدام البرنامج المحوسب القائم على المنحى التكاملی ، في حين درست المجموعة الضابطة الوحدات نفسها بالطريقة الاعتيادية . نتائج الدراسة : اظهرت نتائج الدراسة وجود اثر لاستخدام البرنامج المحوسب القائم على المنحى التكاملی في تحسين مهارات التفكير المنظومي لدى طالبات الصف العاشر الاساسي لصالح المجموعة التجريبية ، ووجود اثر لاستخدام البرنامج المحوسب القائم على المنحى التكاملی في تحسين مهارات الفهم لدى طالبات الصف العاشر الاساسي لصالح المجموعة التجريبية .

الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته

سيتناول الباحثان في هذا الفصل عرضاً مفصلاً لمنهج البحث واجراءاته المتبعة التي تضم التصميم التجاري المناسب للبحث، ووصفاً لمجتمع البحث وعينته والسلامة الداخلية والخارجية للتصميم ، ومستلزمات البحث وأدواته ، وإجراءات تطبيق التجربة ، وكذلك الوسائل الإحصائية المعتمدة ، وفيما يأتي تفصيلات ذلك .

اولاً منهج البحث والتصميم التجاري: يستهدف البحث الحالي استقصاء اثر (برنامج تعليمي محوسب قائم على المنحى التكاملی) كمتغير مستقل على (التراكيب اللغوية) كمتغيرات تابعة ولتحقيق ذلك



اثر برنامج تعليمي محوسب قائم على المنحى التكاملی في اتقان.....

الأهداف استخدم الباحثان المنهجين الآتيين:

١- **لمنهج الوصفي**: وهو مجموعة من الإجراءات البحثية التي يقوم بها الباحثان بشكل متكامل لوصف الظاهرة المبحوثة معتمداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ، ومعالجتها وتحليلها تحيلاً كافياً دقيقاً لاستخلاص دلالاتها والوصول الى نتائج او تعميمات عن الظاهرة او الموضوع محل البحث (عطية، ٢٠٠٩ : ١٣٨) اذ استخدم الباحثان المنهج الوصفي ووضع الإطار النظري المناسب الذي يستند إليه البحث ،مع تحديد العناصر المرتبطة بالمتغيرات المستقلة والتابعة ،وكذلك بناء البرنامج التعليمي المحوسب وتحديد عناصره ومكوناته ،وبناء أداة البحث المتمثلة بالاختبار التحصيلي) .

٢- **المنهج التجاري** :للتعرف على اثر المتغير المستقل (البرنامج التعليمي المحوسب القائم على المنحى التكاملی) على المتغيرات التابعه (التراتيب اللغوية) تم استخدام المنهج التجاري المعتمد على التصميم التجاري ذا الضبط الجزئي يتم قياس الأثر الناتج من خلال المعالجة التجريبية ، واستنتاج الفرق في الأداء على ادوات البحث القبلي والبعدي على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

ثانياً: **التصميم التجاري Experimental design** :المقصود به: تحطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي ندرسها بطريقة معينة وملاحظة ما يحدث(ميخائيل، ١٩٩٧ : ٤٨٧) .

ومن اجل الوصول إلى نتائج موثوق بها ، فقد اعتمد الباحثان التصميم التجاري ذي الضبط الجزئي (المجموعة التجريبية، ومجموعة الضابطة) باختبار بعدي لأنه أكثر ملائمة لظروف البحث الحالي

للتصميم التجاري كما في الشكل الآتي:

الاختبار البعدي	المتغير التابع	المتغير المستقل	الاختبار القبلي	المجموعة
التراتيب اللغوية	التراتيب اللغوية	برنامج تعليمي محوسب على وفق المنحى التكاملی		المجموعة التجريبية والضابطة

الشكل (١) التصميم التجاري.

ثالثاً: **مجتمع البحث** : تكون مجتمع البحث من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مديرية تربية ذي قار / قسم الناصرية / المركز للعام ٢٠١٩ - ٢٠١٨ .

رابعاً: **عينة البحث**: تعرف العينة بأنها جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة، ويتم اختيارها على وفق قواعد خاصة لتمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً تم اختيار عينة البحث بطريقة قصدية من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدرسة سومر الاساسية الابتدائية للبنين ، وذلك للأسباب التالية :

١. موقع المدرسة وبنيتها الجيدة وتوافر مستلزمات البحث.
٢. ابداء المساعدة من ادارة المدرسة والكادر التدريسي .
- ٣ . بنية المدرسة بعيدة عن مصادر الضوضاء واصوات السيارات .



بلغت عينة البحث الحالي (٦٨) تلميذاً موزعين على شعبتين وقد اختار الباحثان عشوائياً^{*} شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي سيدرس طلابها مادة قواعد اللغة العربية على وفق البرنامج التعليمي المحوسب ، وشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة التي سيدرس طلابها مادة قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية ، وقد بلغ أفراد عينة البحث الحالي (٦٨) تلميذاً بواقع (٣٤) تلميذاً للمجموعة التجريبية و (٣٤) تلميذاً للمجموعة الضابطة .

خامساً: إجراءات الضبط: تم اتباع الخطوات الآتية:

أ- **السلامة الداخلية :** لضمان السلامة الداخلية اختار الباحثان تكافؤ مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة ومن هذه المتغيرات :

العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهر : حصل الباحثان على العمر الزمني لعينة البحث من وحدة التسجيل في الكلية وتم حساب العمر الزمني بالشهر ، حيث حسب الباحثان أعمار طلبة مجموعتي البحث لغاية ٢٠١٨/١٠/١ وعند استخدام الاختبار الثاني (T.Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين أعمار طلاب مجموعتي البحث أظهرت النتائج انه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في هذا المتغير إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠٠١٦٤) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٢١) وبدرجة حرية (٦٦) عند مستوى دلالة (٠٠٠٥) وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في العمر الزمني. والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) يوضح تكافؤ طلاب مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني محسوباً بالأشهر

الدلاله عند مستوى ٠٠٠٥	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دلالة إحصائية	٢,٠٢١	٠,١٦٤	٦٦	٥,٨٧٧	١٢٧,٠٦	٣٤	التجريبية
				٣,١٢١	١٢٦,٨٥		الضابطة

٢- التحصيل الدراسي السابق في مادة اللغة العربية :

حصل الباحثان على درجات تلاميذ مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية الصف الرابع الابتدائي للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩) من سجلات الدرجات المدرسية التابعة إلى إدارة المدرسة ، وعند تحليل درجات المجموعتين ، وجد أنَّ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (٧٠٩)، وبانحراف معياري (٢٠٥٦)، أمَّا المجموعة الضابطة فقد بلغ متوسط درجات تلاميذها (٦٠٩٧) وبانحراف معياري (٢٠٥٤)، ولمعرفة فرق الدلالة بين درجات المجموعتين استعمل الباحثان الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين ، للمقارنة بين المتوضطين، فتبين ان الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى

* كتب الباحث أسماء الشعب (أ، ب) على أوراق صغيرة ووضعها في كيس، وسحب واحداً فكان (أ) فمثلت المجموعة التجريبية على حين مثلت (ب) المجموعة الضابطة



(٠٠٥) وبدرجة حرية (٦٦)، إذ كانت القيمة التائية (٠٠١٩٠) أقل من القيمة الجدولية البالغة (٢٠٢١)، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي السابق، والجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢) يوضح تكافؤ طلاب مجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي لمادة اللغة العربية

الدالة عند مستوى ٠٠٥	القيمان التائيتان		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائية	٢٠٢١	٠٠١٩٠	٦٦	٢.٥٦٣	٧٠٩	٣٤	التجريبية
				٢.٥٤٠	٦٩٧	٣٤	الضابطة

٣- **تكافؤ بالذكاء:** طبق الباحث اختبار رافن (Raven) للمصفوفات المتتابعة على تلاميذ مجموعتي البحث بسبب ملاءمته لطلاب عينة البحث، فضلاً عن أنه م FN عن البيئة العراقية (الدجاج، ١٩٨٣: ٦٠) للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث، وقد أعد الباحثان استماره خاصة للإجابة عن المصفوفات وزرعت على تلاميذ مجموعتي البحث، وتألفت من ستين سؤالاً واستغرقت ستين دقيقة وصحب بواقع درجة واحدة لكل سؤال، وقد وجد أنَّ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (٤٣.٦٢)، وبانحراف معياري (٤١.٩٧)، أمَّا المجموعة الضابطة فقد بلغ متوسط درجات تلاميذها (٤١.٩٧) وبانحراف معياري (٦.٩٥٧)، ولمعرفة فرق الدالة بين درجات المجموعتين استعمل الباحث الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين ، للمقارنة بين المتوسطين، فتبين ان الفرق لم يكن ذا دالة إحصائية عند مستوى (٠٠٥) وبدرجة حرية (٦٦)، إذ كانت القيمة التائية (٠٠١٩٠) أقل من القيمة الجدولية البالغة (٢٠٢١)، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في اختبار الذكاء، وجدول

جدول (٣) يبين تكافؤ طلاب مجموعتي البحث في اختبار الذكاء

الدالة عند مستوى ٠٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائية	٢٠٢١	٠٠٩٤٩	٦٦	٧.٣٤٩	٤٣.٦٢	٣٤	التجريبية
				٦.٩٥٧	٤١.٩٧	٣٤	الضابطة

ب- ضبط السلامة الخارجية (ضبط المتغيرات الدخلية) : حاول الباحثان ضبط بعض المتغيرات غير التجريبية التي يعتقد أن دخولها التجربة يؤثر في سلامتها وعلى النحو الآتي:



- اثر برنامج تعليمي محوسب قائم على المنحى التكاملی في اتقان.....**
- الاندثار التجربی:** الحالی لم يتعرض لمثل هذه الحالات سواء أكان تسرباً، أم انقطاعاً، أم تركاً، باستثناء بعض حالات الغياب الفردية التي تعرضت لها مجموعتنا البحث.
 - الحوادث المصاحبة:** حرص الباحثان على الا تؤثر الظروف والحوادث على طبيعة التجربة ، لاسيما وان السنة الدراسية (٢٠١٨-٢٠١٩) قد شهدت بعض الاربالك في سير الدوام الرسمي بسبب بعض المناسبات الدينية والوطنية فقام الباحثان وبالتنسيق مع ادارة المدرسة تعويض أي ساعة هدر نتيجة لتوقف الدوام بدرس تعويضية .
 - أداة القياس:** تمكنا الباحثان من هذا المتغير، إذ استعمل أداة لقياس اتقان تعلم التراكيب اللغوية لدى تلاميذ مجموعتي البحث وقد اتصفت بالموضوعية والصدق والثبات .
 - اختيار إفراد العينة:** سيطر الباحثان قدر المستطاع على الفروق في اختيار إفراد العينة وذلك بإجراء عمليات التكافؤ إحصائياً بين إفراد مجموعتي البحث، في العمر الزمني، والمستوى الأكاديمي، والذكاء ، وان ظروف التلاميذ تكاد تكون متشابهة لانتمائهم إلى بيئة اجتماعية واحدة .
 - اثر الإجراءات التجربية:** بذل الباحثان قصارى جهده للحد من اثر هذا العامل في إثناء قيامه بدراسه الحالیة، وتمثل ذلك في الآتي:

- أ. الحرص على سرية التجربة:** حرص الباحثان على تدريس المجموعتين لكي تكون هناك سرية للتجربة.
- ب. المادة الدراسية:** اعتمد الباحثان المادة التعليمية نفسها على مجموعتي البحث الموجودة في قواعد اللغة العربية .
- ت. الخطط التدريسية:** أعد الباحثان الخطط الدراسية الازمة لتدريس الموضوعات الدراسية .
- ث. توزيع الحصص:** تمكنا الباحثان من السيطرة على اثر هذا العامل من طريق توزيع الدروس بصورة متساوية بين مجموعتي البحث بالاتفاق مع ادارة المدرسة .
- ج. التدريس:** درس الباحثان نفسها مجموعتي البحث، وهذا يضفي على التجربة درجة من الدقة والموضوعية، لأن تخصيص معلم لكل مجموعة قد يجعل من الصعب رد النتائج إلى المتغير المستقل، وقد يعزى إلى تمكنا احد المعلمين من المادة أكثر من الآخر، أو إلى صفاته الشخصية.
- ح. بنية المدرسة :** تم تطبيق التجربة في مكان واحد وله نفس الظروف البيئية الصافية من حيث مساحة القاعة الدراسية والإنارة والتهوية ودرجة الحرارة فضلاً عن التشابه في كافة الامكانات المادية والمستلزمات الدراسية ، ولهذا يجد الباحثان تأثير هذه المتغيرات كان ضعيفاً على تجربة البحث.
- خ. زمن التجربة:** كانت مدة التجربة متساوية لمجموعتي البحث ، إذ بدأت بتاريخ ٤/١٠/٢٠١٨ وانتهت بتاريخ ١٥/١/٢٠١٩

سادساً: مستلزمات البحث: يتطلب هذا البحث تهيئة المادة العلمية والخطط التدريسية لتنفيذ البرنامج التعليمي المحوسب :

أ - تحديد المادة العلمية: حدد الباحثان قبل بدأ تطبيق التجربة المادة العلمية المقرر تدريسها لطلبة مجموعتي البحث ، وقد سبق توضيحها في بناء البرنامج التعليمي المحوسب وتمثلت بأربع موضوعات من كتاب قواعد اللغة العربية .

ب - إعداد الخطط التدريسية: أعد الباحثان عدد من الدروس النموذجية لتدريس طلبة المجموعة التجريبية على وفق الاستراتيجيات التي يتضمنها البرنامج التعليمي المحوسب بلغ عددها (٤) نموذجاً، كما أعد مجموعة من الخطط التدريسية للمجموعة الضابطة على وفق طرائق التدريس التقليدية بلغ عددها (٤) نموذجاً تم عرض نماذج منها على مجموعة من المحكمين المختصين في هذا المجال لإبداء آرائهم ولاحظاتهم ، وفي ضوئها تم التعديل اللازم وأصبحت الخطط صالحة للتطبيق ، .

ج- بناء برنامج تعليمي محوسب قائم على المنحى التكاملی: لتحقق هدف البحث والمتمثل بإعداد برنامج تعليمي محوسب قائم على المنحى التكاملی ، اطلع الباحثان على عدد من الادبيات التربوية والدراسات السابقة التي اعتمدت نماذج البرامج التعليمية المحوسبة وكيفية بنائها وفقاً لاستراتيجيات وطرائق تدريس متعددة.

مراحل إعداد البرنامج التعليمي المحوسب: هناك آراء مختلفة في عملية الإعداد لكن معظم البرامج تتفق في المراحل الأساسية الآتية: (مرحلة التحليل ، مرحلة الأعداد وكتابة السيناريو ، مرحلة التنفيذ، مرحلة التقويم)

١- المرحلة الأولى: مرحلة التحليل: تعد هذه الخطوة الأولى في عملية إعداد البرنامج التعليمي، أذ تشمل هذه المرحلة عدد من الخطوات الفرعية(تحديد المادة الدراسية، تحليل المحتوى التعليمي، تحديد الفئة المستهدفة، تحليل خصائص الفئة المستهدفة، تحليل الحاجات التعليمية، تحليل البيئة التعليمية) وكالآتي:

أ- تحليل الواقع التعليمي: لقد حدد الباحثان نقطتين لتحليل الواقع التعليمي هما:

- ١. تحليل محتوى مادة قواعد اللغة العربية :** تبين ان مادة قواعد اللغة العربية يشوب مفرداتها الغموض وعدم ملائمة مفرداتها ل الوقت الذي تدرس فيه وافتقارها للمعايير العلمية المتعددة في وضع المفردات الخاصة بالمادة لاحتواها على التفاصيل الكثيرة و اهمالها الى جوانب اخرى.
- ٢. تحليل الواقع التدريسي لمادة قواعد اللغة العربية :** وقد تسنى للباحثان من خلال لفائه بمجموعة من المعلمين* الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية وقد تلخصت آراؤهم في صعوبة المصطلحات والمفاهيم الواردة فيها.

ب- تحليل البيئة التعليمية: لغرض تحليل واقع البيئة التعليمية التي سيطبق فيها البرنامج قام الباحثان بزيارة مدرسة سومر الابتدائية الاساسية للبنين ، واطلع على بنية المدرسة وخصوصاً قاعات الصف الخامس الابتدائي اذ بلغا شعبتان هم (أ، ب) ومدى توافر الوسائل التعليمية المطلوبة لتطبيق البرنامج





التعليمي، وكذلك اطلع الباحثان على مكتبة المدرسة ووجد فيها بعض المصادر ، والكتاب المنهجي المعتمد من قبل المدرسة الذي سيدرسه الطلبة في مادة اللغة العربية في البرنامج التعليمي المحوسب وحدد من خلال الزيارة ما سيحتاجه الباحثان من البيئة الخارجية، وبالاتفاق مع ادارة المدرسة حدد الباحثان وقت الحصص لمادة اللغة العربية بواقع خمس محاضرات أسبوعياً خمس للمجموعة التجريبية وخمس للمجموعة الضابطة وبمعدل (٤٠) دقيقة للحصة الواحدة، كما وتناسب مساحة القاعة الدراسية وأعداد التلاميذ في الشعبة الواحدة والذين يتراوح عددهم بين (٣٤) تلميذاً مما يتيح التدريس بالطريق التي حددتها الباحثان في البرنامج التعليمي المحوسب .

٣- تحديد خصائص التلاميذ: أنَّ الباحثان من سيقوم بالتدريس لعينة التلاميذ الأساسية في البحث، فقد عمد الباحثان إلى التعرف على الخصائص المشتركة للتلاميذ عينة البحث عن طريق مراجعة شعبة التخطيط التربوي والعمaran وقسم الاعداد والتدريب للتعرف على أعمار التلاميذ واعدادهم الكلية ، فتبينَ إنَّ مواليدهم تتراوح بين (٢٠٠٧-٢٠٠٩) أي أنَّ أعمارهم تتراوح بين (١١-٩) سنة وضمن فئة عمرية متقاربة وفي هذه المرحلة تتمو لديهم قدرات التفكير ومهاراته كاللماحة، والمقارنة والتطبيق وغيرها. ولم يخضعوا لأي برنامج تعليمي مماثل سابقاً كخبرة سابقة لها تأثيرها في نتائج البرنامج الحالي وأفراد عينة البحث من الذكور والإناث.

٤- تحليل حاجات الطلبة في قواعد اللغة العربية : لتحقيق هذه الخطوة ولاهميتها قام الباحثان بإعداد استبيان استطلاعي لمجموعة من معلمين اللغة العربية ، وبلغ عددهم (٢٠) معلماً ومعلمة ، وتضمن الاستبيان الاستطلاعي أهم الحاجات التعليمية التي يرغبون توفرها للتلاميذ والصعوبات التي تواجههم عند تعلم مادة قواعد اللغة العربية وذلك بهدف التعرف على الصعوبات التي واجهوها في تعلم مادة قواعد اللغة العربية (التراكيب اللغوية) ، وقد تضمنت الاستبيانة (٢٠) فقرة وتم التثبت من صدقها بعرضها على مجموعة من المتخصصين العلوم التربوية والنفسية وطريق التدريس وعلم النفس الذين اتفقوا بالأجماع عليها بعد اجراء بعض التغييرات الطفيفة على بعض الفقرات ، وقد أظهرت نتيجة الاستبيان وجود حاجات عدة لدى التلاميذ.

٢. خطوة التصميم: وت تكون هذه الخطوة من المراحل الآتية:

أ- تحديد الهدف العام للبرنامج: يهدف البرنامج الحالي بشكل عام إلى معرفة (فاعلية البرنامج التعليمي المحوسب وفق نظرية المنحى التكاملی في اتقان تعلم التراكيب اللغوية في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي) .

ب- تحديد الأهداف التعليمية (الخاصة) : لقد اشتقت الأهداف التعليمية الخاصة بالبرنامج من الأهداف العامة لتدريس مادة قواعد اللغة العربية ، وعرضت على عدد من الخبراء لبيان آرائهم في سلامة صياغتها ومدى تمثيلها لمحنوى البرنامج المعد، وفي ضوء ملاحظاتهم ومقتراحاتهم عدل بعض الأهداف حتى اتخذت الصيغة النهائية.

ت. تحديد الأهداف السلوكية : في ضوء المفردات والمحنوى التعليمي الممثل للأهداف الخاصة

اثر برنامج تعليمي محوسب قائم على المنحى التكاملية في اتقان.....

بتدریس مادة قواعد اللغة العربية تم صياغة عدد من الأغراض السلوكية القابلة لللاحظة والقياس بلغ عددها (٤٨) غرضا سلوكيا ممثلا لمستويات (Bloom) الستة في المجال المعرفي، (الذكر، الفهم، والتطبيق) وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحترفين في طرائق تدريس والقياس والتقويم وعلم النفس لمعرفة مدى تغطيتها للمادة ومدى صحة مستوى الهدف وصياغته وفي ضوء آرائهم تم اجراء بعض التعديلات على هذه الأهداف لتأخذ صياغتها النهائية.

اختيار المحتوى التعليمي للبرنامج التعليمي المحوسب : إن المحتوى التعليمي للبرنامج التعليمي المحوسب الحالي يتمثل في المفردات المقررة من الكتاب المنهجي لمادة قواعد اللغة العربية ، للعام ٢٠١٩-٢٠١٨م ، وقد قام الباحثان بتوزيع الموضوعات الداخلة في تصميم البرنامج التعليمي المحوسب على المدة الزمنية للتنفيذ وعلى النحو التالي (مع مراعات تخصيص بعض الوقت لأجراء عمليات التقويم البنائي المرافقة للبرنامج التعليمي)

تحديد الاستراتيجيات التدريسية : اعتمد الباحثان على الاستراتيجيات التي نادت بها مبادئ نظرية المنحى التكاملى ، وتمثلت تلك الاستراتيجيات بما يأتي(الاستقصاء ، استراتيجية المنحى المبرمج لحل المشكلات ، الاستكشاف ، العصف الذهنی)

إعداد الخطط التدريسية: أعدَّ الباحثان خططاً تدريسية للموضوعات التي سيدرسها في البرنامج التعليمي المحسوب ، ومن ثمَّ عرض نماذج منها على مجموعة من الخبراء والمحكمين في التربية علم النفس و طرائق التدريس والقياس والتقويم وقد أخذ الباحثان بآراء الخبراء وأجرى التعديلات الالزمة، لضمان سير المحاضرات على وفق البرنامج التعليمي بما يتفق مع الاستراتيجيات التدريس المختارة في اتفاق تعلم التراكيب اللغوية في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

تحديد أساليب التقويم : تتطلب هذه الخطوة إعداد أداة لقياس المتغير التابع وهي: اختبار التحصيلي البعدى لمادة قواعد اللغة العربية (التراكيب اللغوية) وكالآتى:

اداة البحث : إعداد الاختبار التحصيلي: الاختبار هو إجراء منظم لتحديد مقدار ما يتعلمه الطالب (ابو صالح، ٢٠٠٠: ١٠٩). إذ إن العملية التي يتم فيها تحليل محتوى المادة الدراسية وصياغة الأهداف السلوكية ثم اتخاذ قرار في نوع الفقرات التي يراد تضمينها للاختبار (قطامي، ٢٠٠١، ٥٣٥:). ولغرض اعداد الاختبار التحصيلي قام الباحثان بالإجراءات الآتية :

١- تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار الى قياس اتقان تعلم التراكيب اللغوية المقررة للعام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩ م في كتاب قواعد اللغة العربية من (الفصل الاول) .



- ٢- **تحديد المادة العلمية:** وقد حدد الباحثان المادة العلمية التي سيدرسها تلاميذ المجموعتين.
- ٣- **صياغة الأغراض السلوكية:** قام الباحثان بصياغة (٤٨) غرضاً سلوكياً اعتماداً على تصنيف Bloom في المجال المعرفي للمستويات الستة (الذكر، الفهم، التطبيق) وعرضت هذه الأغراض على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والشخص في مجال التربية وعلم النفس وطرق التدريس، لبيان آرائهم بشأن دقة صياغة الأغراض السلوكية ومدى شمولها للمحتوى التعليمي للمادة وتحديد المستوى الذي تقيسه كل فقرة ، وفي ضوء آرائهم ومقرراتهم اعتمدت جميع الأغراض التي حصلت على موافقة (٨٠٪) فأكثر من اراء الخبراء اذ بقىت الأغراض السلوكية (٤٨) غرضاً سلوكياً بعد الاخذ بآراء الخبراء في تعديل او ضافة البعض منها موزعة بحسب المحتوى التعليمي ومستويات بلوم المست في المجال المعرفي.
- ٤- **صياغة فقرات الاختبار التحصيلي:** اعد الباحثان فقرات الاختبار التحصيلي لمادة قواعد اللغة العربية (التركيب اللغوية) من نوع الاختبارات الموضوعية، كونها تتلاءم مع المستوى التعليمي للتلاميذ ، واختار الباحثان فقرات الاختيار من متعدد لأنها من أكثر الاختبارات الموضوعية فعالية ويمكن عن طريقها قياس قدرات عقلية عليا يصعب على غيرها من الاختبارات الموضوعية قياسها.
- ٥- **اعداد الخارطة الاختبارية (جدول الموصفات):** أعد الباحثان جدول موصفات تمثل فيه موضوعات مادة قواعد اللغة العربية وعينة مماثلة من الأهداف السلوكية للمستويات الثلاث ضمن المجال المعرفي لتصنيف بلوم وتم حساب أوزان محتوى الموضوعات في ضوء عدد الصفحات للموضوع وعلى وفق الخطوات الآتية:
- ١- حدد وزن المحتوى لكل موضوع دراسي معين وفق العلاقة الآتية:

$$\text{وزن المحتوى لكل فصل} = \frac{\text{عدد الصفحات الفصل}}{\text{العدد الكلي للصفحات المادة الدراسية}} \times 100$$

- ٢- حدد وزن الهدف السلوكي في كل مستوى على وفق العلاقة الآتية:

$$\text{وزن المحتوى لكل موضوع} = \frac{\text{عدد أهداف الفصل}}{\text{العدد الكلي لأهداف المادة الدراسية}} \times 100$$

- ٣- بعد تحديد فقرات الاختبار بـ (٥٠) فقرة توزعت الأسئلة في كل خلية على وفق المعادلة الآتية:

$$\text{عدد الأسئلة في كل فصل} = \text{عدد الأسئلة الكلي} \times \text{نسبة المحتوى} \times \text{نسبة الأهداف السلوكية}$$



جدول (٥)

جدول مواصفات الاختبار التحصيلي

مجموع الاسئلة	الأهداف السلوكية			نسبة النحو	نسبة اللغة	نسبة المعنى	الموضوع
	تطبيق %19	فهم %31	تذكرة %50				
4	0.76	1.24	2.00	%20	6		الأول
6	1.01	1.65	2.67	%27	8		الثاني
5	1.01	1.65	2.67	%27	8		الثالث
5	1.01	1.65	2.67	%27	8		الرابع
20	4	6	10	%100	30		المجموع

٦- تصحيح الاختبار: تضمنت تعليمات تصحيح الاختبار توزيع الدرجات على الفقرات الموضحة بما يأتي: تصحيح الاختبار الموضوعي (الاختبار من متعدد): إعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة عن كل فقرة من فقرات الاختبار وإعطاء درجة صفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة أو التي تتضمن أكثر من إجابة عن كل فقرة من فقرات الاختبار.

٧- التطبيق الاستطلاعي الأول للاختبار: لغرض معرفة المدة التي تستغرقها الإجابة عن الاختبار، ووضوح فقراته وكشف الغامض منها ، طبق الباحثان على عينة مماثلة لعينة البحث مكونة من (٢٠) تلميذ واتضح من خلال هذا التطبيق أن التعليمات واضحة والفقرات مفهومة، وان الوقت المستغرق في الإجابة عن فقرات الاختبار (٤٠)* دقيقة .

٨- تحليل فقرات الاختبار التحصيلي (التحليل الاحصائي): لتحليل فقرات الاختبار إحصائياً والتأكد من ثباته، تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠٠) تلميذ من قسم تربية الناصرية / المركز في مديرية تربية ذي قار ، وبعد تصحيح الإجابات، رتب الباحثان درجات التلاميذ تنازلياً من أعلى درجة لأدنى درجة، وبعد تقسيم نسخ الإجابة على فئتين، فئة عليا وفئةدنيا، اختار الباحثان نسبة (٢٧%) من إجابات الطلبة من المجموعة العليا، و(٢٧%) من إجابات المجموعة الدنيا، لكون حجم العينة (٢٠٠) تلميذ، وقسم الباحثان العينة على قسمين (٥٤) تلميذ المجموعة العليا و (٥٤) تلميذ المجموعة الدنيا للحصول على أفضل تباين بين المجموعتين، وحسب الباحثان الإجابات الصحيحة وغير الصحيحة من كل فقرة من فقرات الاختبار لكتنا المجموعتين، وتم إجراء الآتي:

١- معامل الصعوبة : حسب الباحثان صعوبة كل فقرة باستعمال معادلة الصعوبة، وقد تراوحت ما بين (٠.٣٥-٠.٦٠).

٢- قوة تمييز الفقرات: حسب الباحثان قوة تمييز كل فقرة باستعمال معادلة التمييز للفقرات

زمن خروج الطالب الأول + زمن خروج الطالب الثاني + زمن الطالب (٢٠)

* زمن الاختبار =

عدد الطلبة الكلي (٢٠)



الموضوعية وقد تراوحت ما بين (٤٠ - ٧٥ - ٠٠).

٣- **فعالية البدائل الخاطئة** : حسبت فعالية البدائل الخاطئة للفقرات الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد ، وكانت نتائج تطبيق معادلة فعالية البدائل للفقرات جميعها سالبة ، ووجد إنها تترواح بين (٠٠٨ - ٠٢٤) إلى (٠٠٨) وهذا يعني إن البدائل الخاطئة قد موهت على الطلبة الضعفاء مما يدل على فعالية البدائل الخاطئة للاختبار التحصيلي .

٩- **الخصائص السايكومترية للاختبار التحصيلي:**

١- **صدق الاختبار**: يعرف صدق الاختبار بأنه ان يقيس الاختبار فعلا اعد لقياسه، كما يعد الاختبار صادقا اذا كان يقيس ما أعد لقياسه حسب اما اذا اعد لقياس سلوك ما وفاس غيره فانه لا تتطبق عليه صفة الصدق (ميخائيل ، ١٩٩٧ : ١٦٣) وتم استخراج الانواع الاتية لصدق الاختبار:

أ- **الصدق الظاهري** : ومن أجل التتحقق من صدق الاختبار الظاهري عرضت فقراته على عدد من الخبراء والمحترفين في طرائق التدريس والقياس والتقويم وقد اتخذ الباحثان نسبة الافق (٨٠%) فأكثر معيارا لقبول كل فقرة من فقرات الاختبار، وبذلك قبلت الفقرات جميعها بعد تعديل بعضها لذلك أصبح الاختبار صادقا لقياس التحصيل لدى أفراد العينة وبهذا تم التتحقق من الصدق الظاهري .

ب- **صدق المحتوى**: قد تحقق الباحثان من هذا النوع من الصدق عندما أعد جدول الموصفات الذي حدد في ضوئه عناصر المحتوى التي ينبغي أن يمثلها الاختبار والأهداف التعليمية التي يراد اختبارها، وتحديد الاوزان النسبية لكل موضوعات المحتوى، وتبعاً لتلك الإجراءات تمكن الباحثان من التتحقق من صدق المحتوى لأداة البحث الحالي.

٢- **ثبات الاختبار التحصيلي**: الثبات من صفات الاختبار الجيد، ويقصد ثبات الاختبار إعطاء نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس الأفراد في نفس الظروف (نبهان، ٢٠٠٨ : ٢٨٤) .

- **ثبات فقرات الاختبار للفقرات الموضوعية** : حسب الثبات للفقرات الموضوعية بطريقة الفاکرونباخ وبلغت قيمة معامل الثبات (٠٠٨١٧) وهو معامل ثبات جيد.

٣- **الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية**: يتكون الاختبار التحصيلي في البحث الحالي من (٢٠) فقرة موزعة وفقاً لجدول الموصفات . الواقع (٢٠) فقرة من اختيار من متعدد .

٤- **الوسائل الإحصائية**: اعتمد الباحثان على الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) وبرنامج Microsoft Excel 2010 لعدد من الوسائل الإحصائية بحسب متطلبات البحث.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

النتائج المتعلقة بالفرضية: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق البرنامج التعليمي المحوسب القائم على المنحى التكاملی في اتقان تعلم التراكيب اللغوية وبين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار اتقان تعلم التراكيب اللغوية.



للتتحقق من هذه الفرضية تم استعمال الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين (t-test) ويتبين أنَّ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية (١٩.٦٢) درجة ، في حين كان المتوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة (٦.٧٩) درجة، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (١٧.٢٨٤) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢٠.٢١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٦٦)، وبذلك ترفض الفرضية، وأدرجت النتائج في الجدول (٦).

الجدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي

البحث في الاختبار التحصيلي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دال للتجريبية	٢٠.٢١	١٧.٢٨٤	٦٦	0.697	19.62	34	التجريبية
				4.270	6.79	34	الضابطة

يتضح من الجدول (٦) إنَّ تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق البرنامج التعليمي المحسوب قد تفوقوا في اتقان تعلم التراكيب اللغوية على تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التراكيب اللغوية .

الاستنتاجات: في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث وضفت الاستنتاجات الآتية:

- ١ - نجاح طريقة التدريس وفق البرنامج التعليمي المحسوب القائم على المنحى التكاملی ؛ وذلك لأنها اسهمت في زرع استراتيجية جديدة للتعلم قادرة على الذهاب بالمتعلم إلى بر الأمان .
- ٢ - إنَّ تدريس اللغة العربية وفق البرنامج التعليمي المحسوب هيأ البيئة الصافية المناسبة والإيجابية والمرحة والخالية من الشوائب والتي تمكن المتعلم من التفاعل العلمي والاجتماعي ، وهذا الامر لم يكن موجوداً في الطريقة التقليدية السائدة ، مما ولد شعور مريح ومرضى لدى التلاميذ .
- ٣ - ان تقديم المفاهيم والمعلومات والافكار في بداية عرض البرنامج التعليمي المحسوب من كل درس له اثر كبير في ادراك الخصائص والمعارف والمعلومات والافكار وتحليلها .

الوصيات: في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بما يأتي:

- ١ - ضرورة استخدام البرامج التعليمية المحسوبة القائمة على المنحى التكاملی في تدريس اللغة العربية ؛ لما لها من دور في اتقان تعلم التراكيب اللغوية ، وتدريب المعلمين على تعلمها وتفعيلها .
- ٢ - بناء برنامج تعليمي محسوب تعتمد على المنحى التكاملی لجميع المراحل الدراسية والمواد الدراسية .
- ٣ - ضرورة اهتمام المعلمين بتنمية التراكيب اللغوية بأفضل البرامج والاساليب ، لاحتفاظ التلاميذ بها لفترة اطول وتوظيفها في الحياة اليومية .



المقترحات: استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحثان إجراء البحث الآتية:

- 1- بناء برامج تعليمية محوسبة قائمة على المنحى التكاملی تتناول جوانب اخرى من اللغة العربية وفروعها
- 2- القيام بدراسات مقارنة حول تأثير التدريس بالبرنامج التعليمي المحوسب القائم على المنحى التكاملی مع طرائق تدريس اخرى في تحقيق الاهداف التعليمية .

المصادر

- 1- العياضي، نصر الدين والصادق، راجح (٢٠٠٤). الوسائل المتعددة وتطبيقاتها في الإعلام والنشر والتربية، العين: دار الكتب الجامعي.
- 2- الصويركي، محمد (٢٠٠٥). أثر استخدام برنامج قائم على الألعاب اللغوية في تنمية التراكيب اللغوية ومهارات التعبير الشفوي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
- 3- البدة، عبد الفتاح (٢٠٠١). أصول تدريس العربية النظرية والممارسة. ط٣، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- 4- الدليمي، طه علي ،عثوم، كامل (٢٠١٠). مفاهيم لغوية وطرائق تدريسها. الأردن- اربد: عالم الكتب الحديث.
- 5- الحريري ، رافدة عمر (٢٠١١) : ادارة التغيير في المؤسسات التربوية ، ط١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان -الاردن .
- 6- الدليمي، طه علي وسعاد عبد الكريم الوائلي (٢٠٠٥). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية. اربد: عالم الكتب الحديثة.
- 7- أبو لوم، خالد (٢٠٠٦). أثر استخدام الوسائل المتعددة في تدريس اللغة الإنجليزية للصف الرابع الأساسي على التحصيل الدراسي للتلاميذ، مجلة العلوم التربوية والنفسية، (٤)، ٦٤-٧٨.
- ٩- أبو جاموس، عبد الكريم (١٩٩٨). الألماط اللغوية في اللغة العربية في الصّفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن ومدى إتقان الطّلاب لها، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ٣، ٤٣٢-٤٣٩.
- ١٠- الشبول ، مهند أنور وربحي مصطفى عليان (٢٠١٤) . التعلم الالكتروني ، ط١ ، ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان -الاردن .
- ١١- الصجري ، رحيم كامل خضير . (٢٠١٨). فاعلية برنامج تعليمي قائم على البنائية الاجتماعية في التحصيل وتنمية التفكير الحادق والتسامح الاجتماعي لدى طلبة كلية دراسات القرآنية جامعة بابل، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة البصرة.
- ١٢- نبهان، يحيى محمد (٢٠٠٨). استخدام الحاسوب في التعليم. عمان (الأردن): اليازوري للنشر والتوزيع.



- ١٣- عبد الله ، محمد محمود (٢٠١٣) : اساسيات التدريس طرائق استراتيجية - مفاهيم تربوية ، ط١ ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .
- ١٤- العبودي، زمن كريم طاهر (٢٠١٥) الكفايات المهنية وعلاقتها بالتفكير الناقد لدى تدريسي جامعة البصرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة.
- ١٥- عطا، إبراهيم (٢٠٠٧). المرجع في تدريس اللغة العربية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- ١٦- عطية، محسن (٢٠٠٦). تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال. عمان: دار المناهج.
- ١٧- عطية ، محسن علي . (٢٠٠٩). الجودة الشاملة والجديد في التدريس ، ط١ ، دار الصفاء، عمان
- ١٨- قطامي ، يوسف (٢٠٠١). مبادئ علم النفس التربوي ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الاردن.
- ١٩- طهوب، رمضان (٢٠٠٣). أثر استخدام الوسائل المتعددة في تصميم المسافات المنهجية لطلبة المدارس والجامعات. بحث تطبيقي، جامعة بوليتكنك فلسطين،
- ٢٠- القواقنة ، هيثم علي (٢٠١٠) . أثر استخدام استراتيجية التعلم الاتقاني المدعم بالوسائل التكنولوجية في التحصيل والتفكير الاحتمالي في تدريس الاحتمالات لدى طلبة الجامعات السعودية . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عمان العربية ، الاردن .
- ٢١- الهويدي، زيد وآخرون . (٢٠٠٥). أساليب الكشف عن المبدعين والمتوفّفين وتنمية التفكير والإبداع ، دار الكتاب الجامعي، العين
- ٢٢- الشرمان ، فخرية مصطفى (١٩٩٦) . اثر استراتيجية اتقان التعلم على تحصيل طلبات الصف الثامن الاساسي في مادة العلوم العامة واتجاهاتهن نحوها . رسالة منشورة ، جامعة اليرموك ، الاردن .
- ٢٣- عبد الجود، اصوات صدقي (٢٠١٥) . بناء برنامج في الالعاب التعليمية المحوسبة قائم على المنحى التكاملی وقياس اثره في الاستعداد للتعلم وتحسين مهارات الاستقصاء لدى طلبة الصف الاول الاساسي في الاردن . اطروحة دكتوراه ، جامعة العلوم الاسلامية ، الاردن .
- ٢٤- ابو راس ، احمد (٢٠٠٦) . بناء برنامج محوسب قائم على الطريقة الكلية في تدريس منهاج اللغة العربية وقياس اثره في التحصيل لدى الطلبة المعاقين سمعيا في المرحلة الاساسية في الاردن . رسالة ماجستير، جامعة مؤتة ، الاردن .
- ٢٥ - خليل، هدى (٢٠١٠) . اثر تدريس اللغة العربية بالطريقة التكاملية في الأداء التعبيري لدى طلبات معهد إعداد المعلمات . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بابل ، العراق .
- ٢٦- ابو حسين ، ختام (٢٠١٦) . بناء برنامج محوسب في مهارات الاتصال قائم على المنحى التكاملی واختبار فاعليته في التفكير المنظومي ومهارات الفهم لدى طلبات الصف العاشر الاساسي في الاردن . اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة العلوم الاسلامية العالمية ، الاردن .



- ٢٧ - المصباحي ، جمال حمزة (٢٠١٢) . اثر استخدام استراتيجية التعلم الاتقاني (المطورة) في تدريس الرياضيات على تحصيل تلاميذ الصف السابع من التعليم الاساسي . جامعة صنعاء ، اليمن .
- ٢٨ - عذاربة ، آيات (٢٠١٤). بناء برنامج تعليمي محوسب وبيان اثره في تحصيل الرياضيات لدى طالبات الصف الثالث اساسي واتجاهاتهن نحو المادة في لواء الاغوار الشمالية . جامعة اليرموك ، الاردن
- ٢٩ - ميخائيل ، امطانيوس (١٩٩٧)، القياس والتقويم في التربية الحديثة ، منشورات جامعة دمشق ، سوريا .
- ٣٠ - الحداد ، يوسف (٢٠١٣) . بناء استراتيجية قائمة على المدخل التكامل في تدريس القراءة واستخدمها بهدف تحسين مهارات الاستيعاب القرائي لدى الطلبة . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، الاردن .
- ٣١ - ابو صالح ، سيد صبحي وآخرون . (٢٠٠٠). القياس والتقويم . وزارة التربية ، عمان : الاردن.